رأسية موراتا تهدي تشيلسي 3 نقاط ثمينة أمام يونايتد وتنقذ كونتي من الإقالة

رأسية موراتا في طريقها لشباك دي خيا

منح هدف بضربة رأس من الفارو موراتا في الشوط الثاني الفوز لتشيلسي 1 –صفر على مانشستر يونايتد في مباراة ممتعة بالدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الأحد لتنتهي عودة جوزيه مورينيو إلى إستاد ستامفورد بريدج بالهزيمة.

وصنعت ضربة الرأس المذهلة من موراتا في الدقيقة 55 الفارق في رحلة محبطة أخرى ليونايتد إلى لندن حيث خسر ست من بين اخر سبع مباريات له في العاصمة الانجليزية.

وضغط يونايتد من أجل إدراك التعادل فأشرك مورينيو كل الحلول الهجومية لكنه فشل في تهديد مرمى تيبو كورتوا حارس تشيلسي وسدد مرتين فقط على المرمى طيلة المباراة.

وقال انطونيو كونتي مدرب تشيلسي الذي شعر براحة بعد أسبوع صعب "لعبنا بطاقة كبيرة وعزيمة وحماس. كان هناك العديد من الأمور الإيجابية. الرغبة من لاعبي فريقي والكفاح والرغبة في مساعدة كل لاعب للآخر".

وبقي تشيلسي في المركز الرابع برصيد 22 نقطة وأحيا الفوز آماله في الدفاع عن لقبه.

ويبتعد فريق المدرب كونتي بنقطة واحدة عن توتنهام هوتسبير ويونايتد صاحب المركز الثاني الذي يتأخر بثماني نقاط خلف مانشستر سيتي المتصدر.

والفارق في الصدارة هو الأكبر بعد 11 مباراة في تاريخ الدوري الممتاز.

وترك كونتي لاعبه البرازيلي ديفيز لويز خارج التشكيلة ووضع انطونيو روديجز على مقاعد البدلاء بعد أداء سيء من دفاع تشيلسي في الهزيمة –3صفر أمام روما في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء وأشرك اندرياس كريستينسن.

وبدأ يونايتد بشكل جيد لكن تشيلسي كان أول من وضع الكرة داخل الشباك لكن الحكم انطوني تايلور ألغى الهدف واحتسب خطأ ضد موراتا بعد تدخل على المدافع فيل جونز.

وظل الحارسان في حالة انشغال. ونفذ كورتوا تصديه الأول في الدقيقة 16 بعدما أبعد تسديدة روميلو لوكاكو قبل أن ينقذ نظيره ديفيد دي خيا فرصة من تيموي باكايوكو.

وبعد شوط أول ممتع شهد 15 تسديدة على المرمى كانت بداية الشوط الثاني متواضعة لكن بعد لحظات من إهدار ايدن هازارد فرصة خطيرة قفز موراتا ليسجل هدف الفوز.

وأرسل سيزار ازبليكويتا تمريرة عرضية متقنة إلى موراتا الذي منحه دفاع يونايتد مساحة كبيرة ليحول المهاجم الاسباني الكرة بضربة رأس داخل مرمى دي خيا.

وقال مورينيو "الفريق الذي يسجل أولا من المرجح أن يفوز لأن الفريقين يتمتعان بدفاع جيد للغاية.

"حصلنا على فرص لإدراك التعادل الذي كان سيصبح نتيجة عادلة. هدف واحد وثلاث نقاط. تهانينا".

وغامر مورينيو بإدخال تغييرات غير معتادة لكن تشيلسي لم يواجه أي مشاكل.

وكان يمكن أن يضاعف باكايوكو تقدم تشيلسي قبل 15 دقيقة على النهاية لكنه أطاح بالكرة خارج المرمى.

وقدم يونايتد أفضل فترة له في الدقائق الأخيرة إذ سدد ماركوس راشفورد كرة في القائم وأنقذ كورتوا فرصة من مروان فيلايني.

لكن تشيلسي حافظ على الفوز الذي يعني أن مورينيو فشل في الفوز على أي من الستة الكبار خارج ملعبه في 11 مباراة وهي سلسلة بدأت قبل نحو ثلاثة أعوام.

وفي مباراة أخرى استعاد إيفرتون نغمة الانتصارات التي غابت عنه في الجولات الأربع الماضية بعدما قلب تأخره 0–2 أمام ضيفه واتفورد، إلى فوز ملحمي 3–2.

وودع إيفرتون الذي حقق فوزه الثالث في البطولة هذا الموسم مراكز الهبوط في المسابقة، بعدما ارتقى للمركز 15 برصيد 11 نقطة، فيما تجمد رصيد واتفورد عند 15 نقطة في المركز 9.

وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي، بعدما تبارى لاعبو الفريقين في إهدار الفرص التي سنحت لهم، على عكس الشوط الثاني الذي تسم بالإثارة والمتعة.

وتقدم واتفورد بهدفين حملا توقيع ريتشارد ليسون وكريستيان كاباسيلي في الدقيقتين 64 و46، قبل أن يقلص بايي عمر نياسي الفارق بتسجيله الهدف الأول لإيفرتون في الدقيقة 67.

واستغل إيفرتون حالة الارتباك التي طغت على أداء لاعبي واتفورد، ليضيف دومينيك كالفيرت ليوين هدف التعادل في الدقيقة 74، قبل أن يحرز زميله لايتون بينس الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وبلغت الإثارة ذروتها بعدما أضاع واتفورد فرصة إدراك التعادل في الوقت القاتل، عقب إهدار توم كليفيرلي ركلة جزاء في الدقيقة التاسعة من الوقت الضائع، الذي قدره حكم المباراة بـ12 دقيقة.

يذكر أن هذا هو الانتصار الأول لإيفرتون في المسابقة منذ شهر ونصف الشهر تقريبا.

غوارديولا يرفض مقارنة مانشستر سيتي ببرشلونة وبايرن ميونيخ

بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي

أعرب مدرب مانشستر سيتي، الإسباني بيب غوارديولا، عن سعادته بالتحسن الذي طرأ على مستوى فريقه، وبما قدمه من أداء خلال الشهرين الماضيين، لكنه يرفض أي مقارنة سابقة لأوانها مع فرق أخرى سبق له تدريبها.

وحصد جوارديولا 14 لقبا في 4 مواسم مع برشلونة الإسباني، و7 ألقاب في 3 مواسم مع بايرن ميونخ الألماني، لكنه لم يحقق أي بطولة مع مانشستر سيتي في أول موسم له في إنجلترا، بعد أن احتل الفريق المركز الثالث في الدوري، وخسر بالدور نصف النهائي بكأس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي.

لكن سيتي هيمن على الموسم الحالي منذ بدايته متربعا على قمة الترتيب، وساهم الفوز الذي حققه الأحد 3–1 على آرسنال في زيادة فارق النقاط بينه وأقرب منافسيه إلى 8 نقاط، كما أنه تأهل إلى دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا دون هزيمة.

وقال غوارديولا بعد الفوز على آرسنال: «لا نستطيع إنكار أن الشهرين الماضيين كانا رائعين.. فزنا في جميع المباريات.. أن تفعل هذا في شهرين فهذا أمر غاية في الصعوبة.. ولهذا فأنا سعيد.. الفرق السابقة التي دربتها برشلونة وبايرن ميونخ فازت بألقاب.. هذا لم يتحقق بعد مع سيتي.. وحتى نتمكن من تحقيق لقب فلا يمكن أن نتحدث في هذا الأمر».

وأضاف: «لكن بالنسبة لطريقة اللعب.. فلا يمكن أن ننكر أنها كانت طريقة رائعة في الشهرين الماضيين.. سجلنا أهدافا كثيرة.. واليوم أضفنا 3 أهداف.. وصنعنا فرصا كثيرة».

رسمياً: وست هام يونايتد يعلن إقالة سلافن بيليتش

أعلن نادي وست هام يونايتد الإنكليزي عن إقالة مدرب الفريق الكرواتي سلافن بيليتش أمس الاثنين.

ونشر النادي اللندني خبر الإقالة عبر حسابه على تويتر، شاكراً المدرب الكرواتي ومتمنياً له التوفيق في القادمات من الأيام.

وأصبح بيليتش الذي دافع عن ألوان وست هام كلاعب خلال موسم 1996–1997 بعدما انضم إليه من كارلسروه الألماني (1993–1996) ثم انتقل بعدها إلى إيفرتون الإنكليزي (1997–1999) وهايدوك سبليت الكرواتي حيث أنهى مسيرته عام 2000، رابع مدرب يقال من منصبه منذ بداية الموسم الحالي من الدوري الممتاز.

ولحق بيليتش بالهولنديين فرانك دي بور (كريستال بالاس) ورونالدو كومان (إيفرتون) وكريغ شكسبير (ليستر سيتي).

وأشار وست هام في بيانه «نعتقد بأن التغيير ضروري بالنسبة للنادي من أجل المضي قدما بإيجابية وبشكل يتوافق مع الطموحات»، معلناً أيضاً إقالة كامل الطاقم الفني في الفريق بمفعول فوري.

واستلم بيليتش مهمة الإشراف على وست هام في يونيو 2015 بعقد لثلاثة أعوام وأنهى موسمه الأول مع النادي اللندني في المركز السابع، ثم حل الموسم الماضي في المركز الحادي عشر.

وأشاد رئيسا النادي ديفيد غولد وديفيد ساليفان ببيليتش، وأكدا بأن قرار اقالته لم يكن سهلاً على الاطلاق.

وتابع الثنائي في بيان «خلال فصل الصيف، أنفق مجلس الادارة مبالغ طائلة للتعاقد مع لاعبين اعتقد بيليتش بأنهم سيكملون الفريق الذي يحتاجه من أجل محاولة العودة إلى المكانة التي كنا عليها في موسمنا الأول (مع بيليتش)، ونعتقد أننا نملك اللاعبين اللازمين لتحقيق هذا الأمر».

واستطرد «لكن لسوء الحظ، لم يكن الأداء والنتائج بمستوى التوقعات، وفي الأسابيع الأخيرة لم نلحظ مؤشرات كافية لتحقيق التحسن المطلوب الذي يشجعنا بأن الأمور ستتغير وسنحقق تطلعاتنا في الدوري الممتاز هذا الموسم».

ولم يكن بيليتش نفسه واثقاً من وضعه في الفريق بعد خسارة السبت أمام ليفربول، حيث قال بعد المباراة «أنا أثق بنفسي دون شك. لا يراودني بالتأكيد أي شعور بأني رجل مكسور. أنا قوي. أؤمن بالعمل السابق الذي قمت به. لكن من جهة أخرى، الوضع بالنسبة لوست هام ليس جيداً».

كونتي يتجاهل مورينيو ولم يقم بمصافحته

كونتي و مورينيو خلال مباراة تشيلسي ومانشستر يونايتد

تجاهل الايطالي انطونيو كونتي مدرب تشلسي بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد ولم يقم بمصافحته عقب نهاية مباراة الفريقين (1 –صفر) الاحد في لندن ضمن المرحلة الحادية عشرة مثيرا حلقة جديدة من الخلاف بينهما.

وعقب صافرة النهاية، هرع الإيطالي إلى داخل الملعب للاحتفال بالانتصار مع لاعبيه، في حين أن البرتغالي، مدرب تشلسي السابق والذي يبقى حتى الآن رمزا للنادي لدى بعض المشجعين، وقف على حافة الملعب لتحية أعضاء الجهاز الفني للنادي اللندني.

وردا على سؤال من سكاي سبورتس عن غياب المصافحة، المعتادة في نهاية كل مباراة، أجاب كونتي: «ليست مهمة، المهم هو الفوز بالمباراة. يجب ان يكون الاحترام في الملعب وليس خارجه».

من جهته، اعتبر مورينيو أنه قد فعل ما يلزم من أجل المصافحة التقليدية.

وقال: «أنتم لا تريدونني أن أركض خلفه في الملعب»، مضيفا: «صافحت بعض الأشخاص الذين كانوا هناك، وأعتقد أن واحدا منهم كان شقيقه، مساعده. أعتقد أنني قمت بواجبي. لا يمكنني أن أركض وراءه. وهو غير ملزم بالانتظار. ليس هناك مشكلة «.

وتنازع كونتي ومورينيو مرات عدة منذ وصول الإيطالي الى انكلترا صيف عام 2016.

في مارس الماضي، تدخل الحكم الرابع ليفض مشادة قوية بينهما. وكانت المشادة الجولة الثانية من اشتباك بدأ بينهما في اكتوبر 2016: عندما عاد مورينيو إلى ستامفورد بريدج، وتعرض لخسارة مذلة صفر4– ولم ترقه خطب الإيطالي.

وفي بداية الموسم، قال كونتي إنه يريد تجنب «موسم مورينيو»، في اشارة الى اقالة البرتغالي بعد بضعة أشهر من قيادته تشلسي الى لقب الدوري عام 2015، ثم طلب من مورينيو التوقف عن الحديث عن تشلسي.

مونديال روسيا 2018 يواجه تهديداً أمنياً «جدياً»

كشفت السلطات الروسية أنها ستتخذ اجراءات استثنائية لمكافحة اي تهديد ارهابي خلال استضافتها لنهائيات كأس العالم في كرة القدم الصيف المقبل، لاسيما أن حملتها العسكرية في سوريا تجعلها هدفاً رئيسياً للإرهابيين.

وكان الانفجار الذي وقع في مترو سان بطرسبورغ في ابريل الماضي واسفر عن مقتل 15 شخصاً من بين الهجمات الارهابية التي وقعت مؤخراً على الاراضي الروسية، وازداد الخوف من وقوع المزيد من الهجمات بعد تعرض سبعة اشخاص للطعن في سيبيريا خلال شهر اغسطس الماضي في هجوم تبناه تنظيم الدولة الاسلامية.

وكشفت السلطات أيضاً أنها فككت عدة خلايا جهادية في انحاء البلاد، وأكد الكسندر غولتس، الخبير الروسي المستقل والمتخصص في مجال الامن، أن «هناك تهديداً جدياً باحتمال حصول اعتداء في روسيا» خلال نهائيات كأس العالم التي تقام بين 14 يونيو و15 يوليو 2018.

وشهدت روسيا عدداً من الهجمات الإرهابية على مدى الاعوام العشرين الماضية وخلال حربين في الشيشان، لكن التهديد ازداد منذ أن بدأت موسكو تدخلها العسكري في سوريا في سبتمبر 2015 من أجل دعم نظام الرئيس بشار الأسد، مما جعل روسيا هدفاً أساسياً لتنظيم داعش.

وقال غولتس لوكالة فرانس برس أن «السلطات تقول بأنها نجحت في تدمير تنظيم الدولة الاسلامية لكن آلاف من الروس شاركوا في نزاعات وبدأوا يعودون الى روسيا».

ووفقاً لما ذكره جهاز الامن الفدرالي، فان حوالي 2900 جهادي روسي، معظمهم من جمهوريات القوقاز ذات الأغلبية المسلمة، قاتلوا في سوريا. ويعيش حالياً في روسيا ما بين الفين وأربعة آلاف مقاتل اضافي من آسيا الوسطى.

وتشكل كأس العالم، الحدث الرياضي الأبرز في العالم إلى جانب الألعاب الأولمبية، هدفاً مثالياً للارهابيين.

تهديدات ضد اللاعبين

كل يوم، يتم نشر عشرات التهديدات على وسائل التواصل الاجتماعي بالقيام باعتداءات خلال كأس العالم، والعديد منها تنطوي على التهديدات ضد اللاعبين.

لكن باسكال بونيفاس، مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس، يرى أن هذه التهديدات هدفها «جذب الانتباه»، معتبراً أن هناك خطراً ارهابياً يهدد «أي حدث رياضي عالمي يجذب الكاميرات وأولئك الذين لديهم الرغبة في احداث تأثير».

وقبل عدة أشهر من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت في سوتشي على البحر الاسود عام 2014، تسببت تفجيرات بمقتل 34 شخصاً في فولغوغراد، جنوب روسيا ايضاً، و«كنا قلقين جداً من الهجمات» خلال هذا الحدث بحسب ما أكد بونيفاس.

وكشف مدير جهاز الامن الفدرالي الروسي الكسندر بورتنيكوف الشهر الماضي أن عدداً من الهجمات المخطط لها قد أحبطت قبل كأس القارات 2017 والتي تشكل «بروفة» لنهائيات كأس العالم.

مسألة حقوق الانسان

وفي 2016، أنشأت روسيا «مجموعة عمل» دولية مكلفة بالاشراف على الأمن في كأس العالم والتنسيق بين اجهزة أمن من 32 دولة، وذلك على الرغم من التوتر الدبلوماسي بين موسكو والغرب، بحسب ما أشار بورتنيكوف.

وكشف بونيفاس «أن كل دولة سترسل وفودا وبأن القضية المشتركة المتمثلة بمكافحة الارهابيين تتجاوز أي خلاف قد يكون بينها».

وبدأت شرطة سان بطرسبورغ الاسبوع الماضي نشر كلاب مدربة في شبكة قطارات الانفاق من أجل اكتشاف اي متفجرات محتملة، فيما نشرت قائمة بالمناطق الحساسة التي ستبقى تحت المراقبة الدقيقة بشكل خاص – بما في ذلك الفنادق الفخمة، مراكز التدريب والمناطق السياحية في المدن المضيفة.

ورغم أن السلطات ما زالت متكتمة بشأن تفاصيل خطة الأمن الخاصة بكأس العالم، اعلن نائب رئيس الوزراء فيتالي موتكو أن روسيا ستنفق ما لا يقل عن 30 مليار روبل (445 مليون يورو، 512 مليون دولار) في هذا المجال.

وبدأ في يونيو الماضي سريان مرسوم موقع من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يهدف الى «تعزيز الاجراءات الامنية خلال كأس القارات وكأس العالم»، وسيطبق مجددا بني 25 مايو و25 يوليو 2018.

وينص المرسوم على تدابير تحد من الحق بالتظاهر ويضع قيوداً على قيادة السيارات في المدن المضيفة الـ11، فضلاً عن فرض مناطق حظر للطيران ومنع دخول هذه المدن بالحافلة دون تصريح خاص.

ورأت المنظمة الحقوقية «هيومن رايتس ووتش» إنه «من المستحيل ألا نشعر بالقلق» حيال التدابير الأمنية المشددة.

وقالت الباحثة الروسية يوليا غوربونوفا لوكالة فرانس برس أنه «رأينا بالفعل عواقب المرسوم الرئاسي»، مشيرة الى الأشخاص الـ33 الذين تم توقيفهم بشكل تعسفي خلال كأس القارات اوائل صيف 2017.

وتابعت «هناك اسباب تدفعنا للاعتقاد بأن هذه الاجراءات ستكون اكثر حدة خلال كأس العالم».